

د. محمد عمارة

# الخطاب الدينى

بين التجديد الإسلامى  
والتبديد الأمريكانى

مكتبة الشروق الدولية

# الخطاب الدينى

بين

التجديد الإسلامى... والتبديد الأمريكانى

الطبعة الثانية

١٤٢٨ هـ - مايو ٢٠٠٧ م

مكتبة الشروق الدولية

٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - روكسى، القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٥٠١٢٢٩ - ٤٥ - ١٢٢٨ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email: < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo. com >

د. محمد عمارة

# الخطاب الدينى

بين

التجديد الإسلامى... والتبديد الأمريكانى

مكتبة الشروق الدولية



## تقديم

منذ إعلان الإدارة الأمريكية، الممثلة للمحافظين الجدد المتحالفين مع «المسيحية الصهيونية» و«اللوبي الصهيوني» منذ إعلانها الحرب على الإسلام - الذي سمته «إرهاباً» - وعلى أمته وعالمه، عقب «قارعة» ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ م .. كانت جبهة «الخطاب الديني الإسلامي» في المأجد .. والمدارس .. والفكر .. والثقافة .. والإعلام .. واحدة من الجبهات الرتبعة لهذه الحرب المعلنة على الإسلام.

وغير ما كتبه الأمريكيون عن ضرورة «تغيير» الخطاب الديني الإسلامي .. وغير «الضغوط» و«الطلبات» و«الأوامر» التي مارستها الإدارة الأمريكية على الحكومات الإسلامية، و«الاعتمادات» الدبلوماسية التي رصدت لهذا «التغيير» للخطاب الديني الإسلامي - والتي استجابت وخضعت لها الكثير من الحكومات - غير هذا «الفعل الأمريكي المباشر»، وجدنا العديد مما يسمى «بمنظمات المجتمع المدني»، في بلادنا التي يمولها الغرب، والتي تقوم أساساً على جهود عشرات من المثقفين الماركسيين والتمركسين والحدائثيين الثغريين .. وجدنا هذه المنظمات قد انخرطت في معركة كبرى تحت شعار تجديد الخطاب الديني - والإسلامي منه فقط، دون سواه!

وإذا كانت الحيرة الشعبية، قد صاغت - منذ الحروب الصليبية - تلك الحكمة التي تقول: «من يأكل عيش الخواجة يضرب بسيفه»! . . . فلقد كان طبيعياً لهذه «المنظّمات» والمؤتمرات التي تمولها أمريكا والغرب، أن تكون «صوت سيدها»، فتعلن، هي الأخرى، الحرب على الخطاب الدينى الإسلامى، مهيلة عليه الثراب، وداعية ليس إلى مجرد «تجديده» و«تطويره»، وإنما إلى «تغييره» وأحياناً «إلغائه» بالعلمانية تارة، و«بتاريخية» نعصره المقدسة تارة أخرى، بل وبالتزندق التي تخرج المقدسات والنوابت الإسلامية فى بعض الأحيان.



## مقدمات ثلاث

ولأن قضية تجديد الخطاب الديني قضية مركبة، بل ومعقدة، وفي الحديث عنها ما هو طيب وضروري ومشروع. وما هو خبيث ومغلوط وسرفوس... كان ضرورياً أن نقدم بين يدي «فصل المقال» فيها، عدداً من المقدمات:

**المقدمة الأولى:** أن التجديد في الفكر الإسلامي ولهذا الفكر الإسلامي، ليس مجرد أمر مشروع وجائز ومقبول، وليس مجرد حق من حقوق العقل المسلم على أهل الذكور والاختصاص من علماء الإسلام... وإنما هو مست وضروري وقانون، وبدون التجديد - الدائم والمستمر - للفكر والفقه والخطاب الإسلامي، تحدث الفجوة بين الشريعة الإسلامية - التي هي وضع إلهي ثابت - وبين مقتضيات ومتطلبات الواقع - المتغير والمتطور دائماً وأبداً - الأمر الذي لو ساد الجمود والتقليد - في الفكر والفقه والخطاب الإسلامي - يقضى إلى «انقلاص» الواقع المتطور من حاكمية الشريعة الثابتة، فيكون العجز عن أن تظل هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، فتغيب حجة الله على عباده، وهديته لخلق، بعد أن خُتمت الشرائع السماوية بشريعة الإسلام... فكون هذه الشريعة الإسلامية هي خاتمة شرائع السماء



إلى الإنسان، وصلاحتها لكل زمان ومكان، موهوبان بالتجديد الدائم في الفكر والفقه والخطاب الإسلامي، لمواكبة مقتضيات ومطلوبات مستجدات الواقع، المتطور دائماً وأبداً، وليقاء حجة الله على عباده قائمة إلى يوم الدين.

ولهذه الحقيقة، قال رسول الله ﷺ: «يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها» - رواه أبو داود - . ولهذه الحقيقة، تبلور في التراث الإسلامي «فن» من فنون التأليف حول «المجددون في الإسلام»، كتب فيه القدماء وألف فيه المحدثون.

بل لقد اتفق جمهور العلماء على أن التجديد لا يقف فقط عند «الفقه» - الذي هو علم الفروع - وخاصة في المعاملات - وبالدرجة الأولى في «فقه الواقع» المتطور، وفي «تنزيل الأحكام» على هذا الواقع المتطور، ومن ثم في «الخطاب المتجدد»، والمعبر عن هذا الفقه المتجدد. . وإنما اتفقوا - أيضاً - على أن هناك نوعاً متميزاً من التجديد تحتاج إليه «الأصول»، ليس فقط أصول الفقه، وإنما حتى «أصول الإيمان»! . ذلك أن البدع والخرافات، والزيادات والنواقص، قد تعدو على هذه «الأصول»، فتطمس حقائقها، وتعجب فعاليتها، وهنا تحتاج هذه الأصول إلى التجديد الذي يزيل عنها ركام البدع والخرافات، لتعود إلى جوهرها الحقيقي، وفاعليتها الأولى. . وذلك مثل «السيف»، إذا علاه الصدأ، فشل فاعليته، فإن تجديده لا يعني تغييره، بل ولا تطويره، وإنما يعني إزالة الصدأ عنه ليعود إلى مضائه وفاعليته الأصلية من جديد. . فحتى في «الأصول» هناك هذا اللون

من التجديد . . ولقد أشار إليه الحديث النبوي الشريف الذي خاطب به رسول الله ﷺ الصحابة - والأمة - عندما قال :

- «جددوا إيمانكم» . .

- فلما قالوا: يا رسول الله ، كيف تجدد إيماننا؟

- قال صلى الله عليه وسلم : «أكثرُوا من قول لا إله إلا الله» -  
رواه الإمام أحمد -

ففى شهادة التوحيد ، رفض لكل الطواغيت التى يعظمها الناس ويعبدونها من دون الله - من الشبهوات . . إلى الأثرة فى المال إلى الطغیان والاستبداد . . إلخ - فإحياء عقيدة التوحيد ، التى هى ثورة تحرير للإنسان من قيود هذه الطواغيت ، هو لون من «التجديد» المطلوب حتى لأصول الإيمان فى الإسلام .

هذا عن مبدأ التجديد للفكر والفقه والخطاب الدينى للإسلام .

**والمقدمة الثانية :** أن المسلمين ، منذ الاحتكاك العنيف بينهم وبين الغزوة الاستعمارية فى العصر الحديث - منذ غزوة «بونابارت» (١٧٦٩ - ١٨٢١م) على مصر (١٢١٣هـ - ١٧٩٨م) أو آخر القرن الثامن عشر الميلاد - قد استجد لديهم «باعث جديد» على التجديد بخطابهم الدينى ولفقيهم للواقع وللأحكام . . ذلك أن هذه الغزوة الغربية الحديثة ، لم تكن كسابقتها الصليبية (٤٨٩ - ٦٩٠هـ - ١٠٩٦ - ١٢٩١م) مجرد غزوة سيف وعنف وعصابات وقنابل واحتلال للأرض ونهب للثروات ، وإنما زادت على ذلك كله وتميزت بالفكر الذى جاء ليحتل العقل أيضاً ، كى يتأيد احتلال الأرض ونهب الثروات . . لقد جاءت هذه الغزوة بالفكر والكتابات والمطبعة





\* وحجة شعرب وانتبهد سموتج عربى . نى فان حمن  
 اندى لأفعبى عر هب . إن المقلدين لشمذن الأمم لأخرى لبسوا  
 أرباب تذك العلوم التى يتقلوبها . فالتعدن انعربى هو ، فى الحقيقة ،  
 تعدن للبلاد التى شأ فيها على نظم الطبيعة وسير الاجتماع  
 الإنسانى . ولقد علمنا التجارب ، أن المقلدين من كل أمة ،  
 المتحلين أطوار غيرها ، يكونون فيها مامد لتطرق الأعداء إليهم .  
 وطلانج جيوش العالين وأرباب العارات ، يمهدون لهم السبيل ،  
 ويفتحون لهم الأبواب ، ثم يشتون أقدامهم ؛<sup>(٧)</sup>

ولأن هذه هى حقيقة الإحزاب الحديثة ، نى شهيدى حصب  
 اندى لإسلامى فى عصر حديث فسد تلى قد حصب سلاب  
 بوعنة وكسمة عن صة . نى كى عصبه نى حصبه نى حصب  
 حصبه نى ، على عهد ممدت وشمذسى . وندى نى نى نى  
 وفقد إخطاب لاف كى نى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 لإحزاب . وسجد يدرك كى . حصب ندى لإسلامى مدم  
 قد فصب ندى إخطاب مدم . ممد نى حصب نى نى  
 صو هر مدم نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 ندى نى ، فصحبه ندى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 لإبهى . نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 حصب ندى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 لإبهى . وفكر حصب . وحصب حصب لإبى مدم حصب  
 وندى نى نى نى نى نى نى نى نى نى نى  
 وخطاب لإسلامى فى عصر حصب . مدم ندى نى نى

في واقع معاصر - هو بحسب حجم مدرسة حمود و بشند ، في  
 ينثر أصحابه من عقل وانعقلاسة ، ومن تبحر و شحصر و سجدت  
 و تطور . فبعد تدهرها في قضاء - حمصى من بيت ، عند سب  
 أصبح تعدد حمود في واقع معاصر . لا يمكن عدم ملايس ، و  
 مبدع و يصفه بـ " هـم بعد " حتى لأمة لإسلام . و هو حيو  
 صوب " فوس " الجمود ، و السند ، لا يلبث حتى مضى  
 وموقوف ، وهو لا يمكن تايه سعة ، في قلب " بخر " هذه  
 مدرسة حارح محصيه صخر وى " عند "

والمقدمة الثالثة - اى سعة من مدى دراسة الخطاب الدينى -  
 هي أن هذا الخطاب الدينى ، في أنه من أنه من أن " حصار " من  
 الحصارات ودين من الأدبار و ثقافة من الثقافات ، يستحيل أن يكون  
 حصاراً واحداً ، و تدهر - بيت و - عدد من حصار - حيث  
 هذا حتى في العصاات الفكرية التى عرفت السطة أدبية لشدة ،  
 و انكساره شحكمه . حتى من سيرة كنوسكه ، و يحار  
 من حيث من سيرة في حصار دنى كنوسيكى . و حور  
 " لاهوت شحريم " - مدى من مورك " لاسه " و سعة من  
 كساره سيرة كنوسكه - تمنع شيوخ في حصار دنى  
 كنوسيكى ، و كدث حار - هو انكسار سسحة لاحتير - في  
 الأرثوذكسية . و البروتستانتية و كدث حار - حتى في صا " حور  
 سيرة ، حيث تحد يهودية الأرثوذكسية و لإسلاحة و سعة  
 من و كدث سيرة في حصار دنى حور سيرة شحيم . و سعة  
 سيرة لأمة ، و سيرة دنى سيرة لأمة سيرة . و سيرة

بمقتضى : لإصلاحه وحفظه وإلا حربه على سواه  
 حصصه بدسى في حد نفسه = كم = هناك الوقت = صبحه من  
 خطاب «الجوراء» وحصصه = حصصه = حصصه = حصصه  
 خوراء والجامعات .

هذه حقيقة حثيثة شريفة تعدد حقائق مدني - حداثي كثر  
برهنا وحسن في قضاء الامانة على حثي لا يات به ولا  
عقيدة مدني ولا امة مسلمة من مؤسسات اديبي مدني وعقيدة  
فقد الامة التي تفتقر الى معرفة وحسنات محلي مدني  
للجهتهد الآخر.

۱- حسی مسائل - ۲- فی الواقع مشکلی فی قصه - داستان  
سری - این بخش ۹۰ من خط (پایان) ، مه ، بعد

۱۔ حسب بواسطہ اسلامیہ میں غلبہ فی علم صدر  
میں علم بکلام و اشعار و تاریخ و فقه و تفسیر حدیث  
و معاصر مدرسہ الاحیاء و سجدہ اسلامی و فی مناسبات  
علم اسلامی لایہر مشرب و جامعہ اسلامیہ اسی  
حکومت و جنس کل برت و امہ و برت و فقیہ و فقیہ  
و فی سنیہ میں برت۔ کل۔ برت و حدیث جمیع۔ مہر  
صاحب الامانہ علی غلام مسعود برقع عیش

و شد خطاب بر سخی - احمد - فی نظریه معرفه اعمدگان  
 هر موحی - کتاب به مصور و سخن و کلام بنیاده - می به  
 فی دانش و آتش - کتاب به سخن - عین حال همین خطه درین  
 و کتاب مصور - عینه و معرفه - ۴ - می به ۵۰ فی حد و انحصار معاد

والاعتماد في أصل معرفة، وأبوابها وطوائفها. على كل من  
 "عقل" و"عقل" و"التحفة" و"ابو حنبل"، يصح شفاؤه  
 الإسلامية، وخصاب الإسلام مريحاً من ثمرات هذه المصادر  
 والآيات والروايات جميعاً. ففي هذه الخصاب، هو نقد ووجود  
 الخصاب من حرة العقول كى منصف من حفاف، وتقصه خصاب  
 بعقده وتوقفه خصاب العقول ويجابتها كى لا تتحور، بل  
 شطحات. ويقد نور عيسى ونصر العقول على وخلق مدبى  
 من حرفة وحمود، ويجه كل ذلك في حوافر منه يساه  
 لتصديقات حقائق وفوق علوم "تحفة" و"خوس". علوم انصحه  
 ومادية. تكون هي لأخرى علوم مؤمنة، يصح علم وفهم  
 لأكثر حثية له. مسجانه ومدى. حاشى نارة على فيه سخون  
 والعقل وحرر على به يكشتون لأسرار على فؤاده، مسجانه،  
 في مدة هذه العلوم. يصح علم مدى على هذه حطاب  
 نوسعى، ميلاً بعين لإيمان مدبى، ونفلاسه مؤمنة. ويسر -  
 كما حدث في العرب - الذى وقف في مصادر معرفة عند موقع  
 مادي وحده، وفي أصل معرفة عند العقل و"تحفة" وحده. سلاً  
 لإحلال عدم محل مدبى، وجعل مدبى "صعب". لأبب، حتى  
 صاح بعض فلاسفة خدثة امرية تلك المنصحة بكرة "تقدم  
 لله! - عليهم لعنة الله! -

هذه هي معالم حطاب أبو صبه الإسلامية، جامعة وتحدد  
 حطاب إهديات لأربع عقول و"عقل" و"تحفة"  
 والوجدان كما كان يسميها لإمام محمد عبده، وهذه حطاب  
 أوسطى هو توسع حطاب تدبوع و"بشر" في عا الإسلام













التبديد الأمريكاني لخطابنا الديني

بقدر ما كانت - حدوده - شديدة - حدة - حكمه - حشمته و تسامحه ،  
هو صفة - فاضله - و حميدة - و --- تربية فكريه - و التسامح به - و هو  
من حشمتي في ساحة عظيم

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا شَيْءٌ وَلَهُ أَجْرٌ كَبِيرٌ

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

وہدیت سرچ، ریاک ب لاء رکھو۔ وہدیت و ہدیت  
'مستجاب مجتہد' - مجتہد من صریح، عربی







إن مشكلة أمريكا هي مع المدارس الإسلامية، التي لا تعلم  
التسامح مع أمريكا وإسرائيل . وفي هذه المدارس تكمن  
الأيديولوجية التي هي الآن أحضر على أمريكا من شيوعية الاتحاد  
السوفيتي .

إن الدين الإسلامي دين عفا . والنظام الأخلاقي الذي يستند  
إليه لإسلام محتجب عما هو في احصارة اليهودية لمسيحية  
(الغربية) . ويات انفراد تصديق على عمدة العنف ضد غير  
المسلمين . وإن هذه الحرب العالمية الجديدة هي حرب مدنية  
واحصارة (في العرب) ضد انسانية (في الشرق) . وإن العرب  
مبواصل تعميم حصارته، وفرض نفسه على الشعوب . وانه لا  
حل مع الدول لعربية والإسلامية إلا أن تعرض عليها أمريكا لقيم  
والنظم والسياسات التي تراها ضرورية . فالشعراء التي أعنتها  
أمريكا عند استقلالها لا تنتهي عند الحدود الأمريكية، بل تتعداه إلى  
الدول الأخرى

وإن المعركة - في حقيقتها - ليست ضد حقنة من لإرهابيين، ولا  
هي حتى ضد المسلمين الذين يتعلمون من السياسة الأمريكية  
ولاحتيال الأمريكي لإسرائيل . وإنما المعركة الحقيقية هي ضد  
الأصوليين الإسلاميين الذين يرفضون القيم العربية، والحداثة  
العربية، والعلمانية العربية، والمبدأ المسيحي فصل الدين عن  
الدولة . وهذا هو التحدي الأيديولوجي الذي هو في بعض جوانبه  
أكثر أساسية من لخطر الذي شكلته الشيوعية ! وإذ كانت الحرب  
على لإسلام غير ضرورية، فإن حوثاً داخل الإسلام هي ضرورية











للإسلام، ويتجاهلون النصوص الأخرى التي تحض على القتل  
والقتل والإرهاب؟<sup>١٥٦</sup> مع أن هذه النصوص التي تحض على القتال  
نزلت بعد النصوص التي تؤكد التسامح والمساواة<sup>١٥٧</sup>

وهو ما يحدث عن مسلمين وكثيرة من مسلمة وسنة، يسلمون  
مسلمين فقط، وإنما يقاتلون الكفرة، وأنه قد شرع بقتل  
والإرهاب ضد عبد المسلمين، وإن هذا التشريعية بقتل  
والإرهاب لا حق على نشره للتسامح والمساواة، فكأنما كان  
والإرهاب في شرع وفي هذا الافتراء - مباحة لأبى  
والمسألة حتى يكون - وهو مبدأ الإسلام - مشرق المصهيبي  
«برادوير» الذي قال: «إن آيات القرآن تصدق على ممارسة  
العنف ضد غير المسلمين»<sup>١٥٨</sup> أو يكون مؤسس جماعة سحيفة  
نميباسي مسيحية «أمريكي القس ذات روبرتو» الذي قال: «إن  
الدين الإسلامي دعا إلى العنف»<sup>١٥٩</sup> وإن أسامة بن لادن، بالنظر إلى  
المعنى الحقيقي لآيات قرآنية، أكثر وفاء لدينه الإسلام من آخرين<sup>١٦٠</sup>

وقد تجاهل كل هؤلاء من «السادة» العربيين و«العلماء»  
شعبيين - أن ذات «سورة توبة» - التي يعصرون فيها ويسمونها «سورة  
دعوتهم» ذات آية تكفر مشركين بمبادئ ذات حرب بين أعداء  
هؤلاء مشركين على الإسلام منه، بعد أن كانوا في دينهم  
وحر حوهم من دينهم، لا حتى «لأنهم كانوا»<sup>١٦١</sup>  
والاعتبار هو فقط هؤلاء مشركين أعداء من الذين يقصرون  
عليهم مع المسلمين، «مكتف» بعبادة من بعد عهدهم، ومن لا  
يرتدوا في مؤمنين، لأن «لا رمة» رمة «لا عهد» وهم بعدوا - دين  
شريعة ذات به ثمة قتلاً، «مسلم» عن مسلم منه، «أخبر»



بموجب ما ذكره الله تعالى في سورة التوبة من أن الله تعالى قد أسخّر  
أشد من القتل..

نكت في صفات المعتدين نقائيل الذين شرع بقرآن - في سورة  
التوبة - قتالهم ، قصاصاً وردّ للعُدو ، ولم تشرع كتاب بقرآن  
في التوبة ولا في غيرها - قتال غير المسلمين - نعمهم وصلاح  
بقداستثبات آيات سورة توبة هذه من قتال شركيين يدينهم بقصو  
عهدهم مع المسلمين ، فطست احترام عهدهم بقوله تعالى ﴿ لا  
يدين الله منكم ما كنتم على عهدكم بالشرك من قبل الله ولا الله  
يدين بجهنم ما كنتم عليه من قبله ﴾ (التوبة ١٧) ، كما  
صحت هذه الآيات من مسلمين بحارة شركيين يدينهم بفساد  
دعوة لإسلام ، ثم إبلاعهم إلى ما فهم ، حتى مع قتالهم على  
شركهم بعد صماحهم دعوى لإسلام ﴿ لا جرم من مسلم - سجد -  
لله - حتى سمع كذا من الله بعد ما كان من الله في سورة  
التوبة ﴾ (التوبة ١٦) ثم إن التشريع انقضى في عدم في التعمد مع غير  
المسلمين قد أكدت عليه آيات سورة الممتحنة ، التي جعلت الحرب  
ونقصه لغير مسلمين - كل غير المسلمين - الذين لا يشترط مسلمين  
في دينهم ولا يخرجونهم من ديارهم ، كما جعلت بقتال فقط للذين  
يخرجون مسلمين في الدين وأوطانهم رداً لعُدوهم = لا شيء لله من  
الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوا من ديارهم - سجد - سجد  
بأنه يجب على المسلمين ، ما يجب على من يدينهم في الدين  
ويخرجونهم من ديارهم ويحاربون على حاكمهم ومن يدينهم في الدين  
هو يتوب = (الممتحنة ٨-٩) . بل وحددت الآية التي سقت هذه

الآيات المقصود الإسلامى من هذا التشريع، وهو تحقيق المودة مع  
المحالين، فقالت: «عسى الله أن يجعل بكم وبين يدين حادته منهم  
مودة وبه قدير وبه عبور رحمهم» (الممتحنة: ٧)

ذلك هو نقيض الكبر، ويستحق أن يتسودها من عدم  
وتسمى فيها حاشيون، فتجسد من العرس، بعد من، عدم  
لإسلام وحسب معنى الإسلام

بكن مرد سطر، وما ينتظر الإسلام من هذا معنى يوسع  
لإسلام، من معنى، وسار حبه أحكام بشر، وحسب عباده  
بمظومة سنة حتى جاء الله، وعلى سطر، وحسب لاهى  
بغير، و... بعد، بعض، إنه نص بشرى، وخصاب تاريخى، لا  
يتضمن معنى معارف جوهرياً ثانياً، فالقرآن، فى حقيقته، مُتَمِّع  
ثقى، تشكل فى الواقع والثقافة خلال فترة تزيد على عشرين  
عاب...، ما واقع أولاً، والواقع ثانياً، والواقع أخيراً، ما نص  
القرآنى مظومة من مجموعة من النصوص، وإذا كان يتشابه فى  
تركيبته تلك مع النص الشعرى، كما هو واضح من المعتقدات الخديبة  
مثلاً، فإن الفرق بين القرآن وبين المعلقة من هذه الراوية المحددة  
يتمثل فى المدى الرسمى الذى منتميه تكون النص القرآنى الذى  
انحدر، فى مخاطبة أسماء - لنصوص الصعاليك،<sup>(٨)</sup>

ما سطر، وما سطر لإسلام من الذى فى وحسب سمع، و  
بغير، ما كـ، تعبداً، لمادة حسنة، فله نص بشرى، و... فوق  
كوبه لىء سحتى - لاجه على والله فى، أو لم يكن له وجود سابق  
على تشككه فى الواقع، هذا التشكل الذى صنعته الأبيّة الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية فهو ديبالكيت صاعد (من الواقع الأرضي) وليس ديبالكيتك هابطاً<sup>(٩)</sup> (من لأمد السماء

وكان قد كتبته في ملاحه في شهر اكتوبر من سنة ١٩٢٤ م  
بكتبة المتاحف في بيروت - ا - في سنة ١٩٢٤ م في اختيار اكتوبر  
سنة ١٩٢٤ م في م - مكتبة المتاحف في سنة ١٩٢٤ م في سنة ١٩٢٤ م  
في سنة ١٩٢٤ م في سنة ١٩٢٤ م في سنة ١٩٢٤ م

[illegible]

وذلك على وجه مبين. إن تفسير السورة عتقاداً على مفهوم  
الحق، معناه أن ذلك الاستقلال من عالم البشر إلى عالم الملائكة،  
استقل يتم من خلال فاعلية المخيلة الإنسانية، التي تكون في  
«الأنبياء» أقوى منها عند سواهم من البشر. إن «الأنبياء»  
والشعراء والعارفين قادرون دون غيرهم على استخدام فاعلية  
«المخيلة» في انقطة واليوم على السواء. والسورة، في هذا التصور،  
لا تكون ظاهرة فوقية معارضة ويمكن فهم الأسلاح أو «الانحلال»  
في ظل هذا التصور على أساس أنه تجربة خاصة، أو حالة من حالات  
الفعالية الخلاقية. وهذا كله يؤكد أن ظاهرة «نوحى» لقرآن لم تكن  
ظاهرة معارضة للواقع بل كانت حراً من مداهيم ثقافة ونسبة من  
مواضعها وتصورتها..»

يا بقدر ذهب على هذا صواب في تفسيره ما في قوله كسي  
 الاسلام وبكل دين من الأدب - أي بحسن مدحه - قدس  
 اضبعي: فدعا إلى إلغاء حتى هذا الدين الطبيعي ولقاء كل عقائد  
 عالم بعيد حتى وبو كانت مجرد فكر يناسي، وليست عقائد  
 بهية وصل إلى هذا خذ، بناء - ناول لإنكار والامسك  
 وما الداعي للتردد الذي يحل «التدوين» محل «التأويل»  
 وتعارض مع تاريخية الوحي - ويسمح باستمرار الوحي، لكن  
 يرتبط به من عقائد التوحيد والعبث والخزء، حتى يادعنى المنجاري  
 الوحي الطبيعي (١١)!!

فيه لا يسمع بحول من لا يسمي من سمعي  
 «حقائق دين» أي محارب لا خمسة فيها، وفرد  
 «نبوية» أميرة - دد - وبدعو إلى «الدين» الحقيقي، الذي  
 لا يرقبه «موسم» حتى ربه - في ذلك اعتقائد  
 شوحيد، سعب و ح - حتى بو كانت مجرد فكر - و  
 لا علاقة لها بالدين الإلهي!!

بهذا «الحديث» من «مختل» كتب - و  
 ومفادات - و «حديث» في «مختل» - و  
 «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل»  
 «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل»

وهذا «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل»  
 «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل»  
 «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل» «مختل»



علمنة الإسلام:

[illegible]

عند هؤلاء الذين ذهبوا على هذا انه لا ينبغي ان يكون  
هو لا يسبق في حقيقته الامر - كما يجب ان يكون - فقد سمعنا  
في هذه الايام من بعض هؤلاء الذين ذهبوا على هذا انه لا ينبغي ان يكون

۱۔ سید منیر احمد قادری، جو لاکھ - صیحات سید لاہور کو  
 دی گئی تھیں، ان کی تصدیق میں "خدا کا حیران کن" نامی  
 حقیقتہ علمبردار کے صلیب پر کمر ڈالنے کا دور (۱۸۸۱ - ۱۹۳۸ء) میں  
 شریک، بعد ازاں حلاقہ سیدہ ۱۹۲۹ء - ورنہ بتوں پر مبنی حقیقتہ  
 و سیدہ احسانہ اُنسی - ان کی تصدیق کے ساتھ سید

[illegible]

استصحاب من لا يخرج من حتمية حصرية متبررة - فبعد الإسناد  
 لأوريجين، ربه، عبده - روح وخصاصة العظمة من هذا الإسناد  
 ويكشف - بعد مدح عمدة لاسلام وحضرة مدبر شهوده شاهد  
 من ههنا - شهوده نفس لاسي، عدم لاحد - بحول من  
 كور - حتى يكون فيه - لقد سعت العلمانية من انشور العربي،  
 وحادث ثمرة لصراع العقل مع الدين، وانتصاره عليه، باعتباره  
 مجرد أثر من حقب التاريخ الشرى، يتلاشى بظرد في مسار التطور  
 لاساني. ولقد مثلت العمنة ترجع المسيحية. وصياع أهميتها  
 الدنية - وتحول معتقدات المسيحية إلى مفاهيم دنيوية، والفصل  
 النهائي بين المعتقدات الدنية واحقوق المدنية - وسيادة مددا. دين  
 بلا سيامة وسياسة بلا دين.

ومن نتائج العلمانية - فقدان المسيحية لأهميتها، فقدان كمالاً  
 وروح أهمية الدين كمنه عامة لإصفاء الشرعية على لقانون  
 وانعدام للسياسة ولتربية والتعليم - من وروح أهميته أيضاً كقوة  
 موحدة فيما يتعلق بأسلوب الحياة الخاص لسود الأعظم من الناس،  
 وبحياة بشكل عام - سلطة لدولة، وليس الحقيقة، هي التي تصنع  
 القانون، وهي التي تمنح الحرية الدينية

ولقد قدمت العلمانية الحداثة - اعتبارها دية حل محل الدين  
 المسيحي، يفهم الوجود بقوانين دنيوية، هي العقل والعلم

لكن - وبعد تلاشي المسيحية - سرعان ما عجزت بعلمانية عن  
 الإجابة على أسئلة الإنسان التي كان الدين يقدم لها لإجابات...  
 فاندعت لعقبة أصبحت معتقرة إلى نيقير - وعدت الحداثة

العمانية غير وثقة من نفسها، بل وتُفكَّتْ أنساقها - العقلية والعسمية - عديمةً ما بعد الحداثة - فدخلت الثقافة العمانية في أزمة، بعد أن أحدثت الدين المسيحي في أزمة. فالإنهاك الذي أصاب المسيحية أعقبه إعياء أصاب كل العصر العماني الحديث.. وتحققت سوءة «نيتشه» (١٨٤٤ - ١٩٠٠ م) عن «إمرار النطور الثقافي العربي لأداس يفقدون (لجهم) الذي فوفهم، ويحيون حياة تافهة، ذات بُعد واحد، لا يعرف ابو حد منهم شيئاً خارج نطاقه» وبعده «ماكس فيبر» (١٩٦٤ - ١٩٢٠ م) «لقد أصبح هالك أخصائيو لا روح لهم، وعلماء لا قلب لهم».

ولأن الاهتمام بالدين لم يتلاش، بل تريد - وهي طر نحار المسيحية، افتتح باب أوروبا لصروب من روحانيت وحليط من العقائد الذببة التي لا علاقة لها بالمسيحية - ولا بالكيسة - من التنجيم - إلى عبادة لقوى الخفية. والخرافة - ولا اعتد بالاشباح. وطقوس الهنود الحمر وروحنيات الديانات الأسبوية.. والإسلام، الذي أخذ يحقق نجاحاً متزبداً في المجتمعات الغربية

لقد آرات العلمانية السيادة الثقافية للمسيحية عن أوروبا. ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العماني على الإنسان الأوروبي، عدم أصبح معدها، العلمي عتيقاً! - فقد الماس «لجهم» الذي كباوانه يهندون. وعد لخلاص المسيحي.. ثم وعد الخلاص العلماني»<sup>(١٣)</sup>

هذه شهادة عقلاء العرب على عسج 'عمانية' مسيحية في أوروبا







لأدنى - عامة في عالم العمارة، حتى لقد شاع حديث عن العرب  
عرباً، وبشر من شعوبه وفي مقدمة الشعوب معروفة به  
حضر لشعب لإيطالي - حيث ثنائيك. وفي ألبس يعنى  
مدرس - مع كنائس - ثقلة لأصناف ومؤسس<sup>١١</sup> وفي اختراسا  
بعض بزيادة عدد المسكن على عدد الأحسكيين من بين دينا بعد  
عده سوسا<sup>١٢</sup>

فهو يريد لحدثون متعربون - المد عور - من عمارة لاسلام  
وخطابه لندى - أن تجرى تحت الإسلاميه حد كنائس لمسموم  
بعمارة وعمارة<sup>١٣</sup> - تصحيح إسلام - وتصحيح تحت - تحت  
وحيث - وحيثما - على حد حد - من تصحيح وعمارة  
بأوروبا والغرب؟!

وهل هذه العمارة - اى يريد العرب والمصريون - أن يخرج كمن  
المسموم - من طريق من جديد خطاب لندى في لاسلام<sup>١٤</sup>



ب لاسلام هو من يعرف الكيفية من حكر عدم لاسلامى في  
منه من اعتبار وطبقة من صلات فقط - لابد من حديث في  
لإسلام وخطابه لندى من العمارة<sup>١٥</sup> - التصحيح - عدم  
لإسلامى لا يحل لإسباب حوص في شب - لإسلامى<sup>١٦</sup> ولا تعف  
ما بين لثمة علم - لسمع وأشر وتقوم كل ريثك كد به مسؤولا  
(إسراء ٣٦)، في إن الدين هو رب به به مستقام من عليهم بسلامة  
لأنه لا يعربو وأنشروا بوجه الى كنه بوعربا<sup>١٧</sup> (قصص ٣٠)

فقدون العلم الإسلامي، يصح خصوص في حديث عن خطاب  
ابن أبي عمير، رُفِعت عاتمة كسبية مع "عمور" وندون  
"لاستفادة" يصح "مسم" في حقه وحواء، عند شطاب، يفسد  
ويصل، بدلًا من بغيره والإصلاح

بدلت، نحو: - وفسد - - سببه - هو من جنس  
"حديث - مبركته" في "شئ" لأمه محمد، كلف حقه  
حضره يعني "مدا" حقه في "تبركته" من

ندون في "تبركته" لأمه محمد، لأن فقه حقه حقه  
عنده - لا يفسد فقه حقه "حرق" فاحده يعاد بغيره في  
موسم بغير من واحد، هو قلة سببه في "معد"

العلم، نحو: (احتمال) لا سببه، أو: (احتمال) ٣٢٢ و ٣٢٣

وتدبر سببه سببه، فيه به هو من فقه حقه، سببه سببه  
فقه سببه سببه، في فقه حقه، في فقه حقه، في فقه حقه  
فقه حقه حقه حقه، لا سببه سببه، في فقه حقه، في فقه حقه  
اختصاصي

\* وبعد شارح هذا "حديث" في "تبركته" في "احتمال" و"احتمال"  
بدلًا من "سببه" و"احتمال" في "احتمال" ١٦٦٩ - ١٦٦٢ - ١٦٦٩  
(٣ - ١٦٩٩ م) حقه حقه، لا سببه، في فقه حقه، في فقه حقه  
عنده، حقه حقه، حقه حقه، لا سببه

\* وكلف هذا "حديث"، محققًا منه غير "سببه" و"سببه"  
عنده، في "سببه" حقه "محقق" حقه حقه، في "سببه" حقه  
دون "ك" حقه حقه، حقه حقه، لا سببه الذي يطرح السؤال

عن م. د. رحيل عبد الرحيم في سنة ١٩٥٠ من بين كتب خويته الشعر  
أو سرقة أوامر. هل سيكون حرمته ذوق محرم؟ وهل نقف  
بعفوه على حرمته أم على الحريم؟

\* بل بقه ذهب عبد الرحمن بن قريش في "سنة ١٩٥٠" من بين كتب خويته الشعر  
مقدسات. فعدى شعر عن "نهضة" أو "اصطدام" ابداع الشاعر  
هو مقدس؟. فكأن حرمته "إن لمقدس ليس كائنًا خارج الشعر أو  
خارج الإنساب". المقدس مقدس لأن مقدسه. والشاعر يقتصر على  
قد علمته الشوة، أو روح السحرية، أو الجحود، فقد يصنع في هذه  
الحالة؟ نحن نتوقع دائمًا من الشاعر أن يكتب بلغة تؤدي ما يريد أن  
يؤديه، لكن نظل البعة محافظة على ما لها من حمار.

فالمقدس الديني عند عبد الرحمن بن قريش في "سنة ١٩٥٠" من بين كتب خويته الشعر  
سحرية من بينه. ولا يجوز في "نهضة" أو "اصطدام" ابداع الشاعر  
من هذا مقدس. وحديثه في حصة "سنة ١٩٥٠" من بين كتب خويته الشعر  
هذا كتاب عبارة عن "نهضة" أو "اصطدام" ابداع الشاعر  
جمية. فقط لا غير!

فيها من مشاهد "سنة ١٩٥٠" من بين كتب خويته الشعر  
خطاب الديني؟

## وصمت الجبناء عن عورات الخطابات الأخرى

بما أن هؤلاء الذين يترقبون ما لا يحق في قصص خطبات  
بعض من هذه العورات، ينبغي أن يحفظوا عندهم حياءُ  
وسبحان الذين لا يحدون في حقن دماء هذه العورات، ولا يحكم  
ويعتدوا في شيء من عورات هذه الخطابات، بل إن هؤلاء الذين  
يقصرون - ما كان من عورتهم - يحفظون عن خطرات بعض  
عورتهم، فليس يعرف هذه العورات في حداثتها، بل إن الخطبات  
والمؤتمرات التي تسمى ويطلق عليها - بل إنهم

ليس هناك - في هذا - خطرات - غير الخطابة الإسلامية -  
تحتاج إلى تحذير<sup>١٩</sup> بل إن أي كشور حيا من الخطابات الإسلامية  
بمستحيد<sup>٢٠</sup>

١٩ - يحدث في هذه العورات - لا ينبغي من مستند - مجتمع  
بعض<sup>٢٠</sup> من مؤمنين من مؤمنين في هذه العورات - لا ينبغي  
من أن هذه في خطبات بعض المستحيد<sup>٢١</sup> وهذه بعض المستحيد<sup>٢٢</sup>  
وإن هذه - عن وضعها في خطبات بعض المستحيد<sup>٢٣</sup> -  
تأري في هذا الإسلام - من خطبات بعض المستحيد<sup>٢٤</sup> وهذه



موحشاً؛ لأن ما ترويه هو الشيطان نفسه وإذا ما تكلمت، فمن ما تسمعه هو فحيح الأفعى<sup>١</sup>

وجاء في هذا التراث . وخطابه الدينى - قول القديس اتوم الأكويتى (١٢٢٥ - ١٢٧٣ م) عن امرأة . لا وجودى لحقيقة إلا حسن واحد، هو الذكر، وما المرأة إلا ذكر ناقص، ولا عجب إن كانت لمرأة، وهى الكائن المعتوه والموسوم بميمم العاء - قد سقطت فى التجربة (الخطيئة الأولى) . ولذلك، يتعين عليها أن تظل تحت الرصاية!

أم انقديس (أغسطس) (٣٥٤ - ٤٣٠ م) فقد دع إلى تخصيص النساء للرجال كم يخصم العقل للصيف للعقل القوى<sup>٢</sup>

ومن ذلك . جاء فى رسالة بولس الأولى لفرس كورنثوس

"فإن الرجل لا يسمى أن يعطى رأسه لكونه صورة لله ومجده . وأما المرأة فهى مجد الرجل . لأن الرجل رئيس من المرأة، بل المرأة من الرجل . ولأن الرجل لم يخلق من أجل المرأة بل المرأة من أجل الرجل" - إصحاح ١١ : ٧ - ٩ .

وجاء فى هذه الرسالة أيضاً

"لتصمت نساؤكم فى الكنائس لأنه ليس مأدونا لهن أن يتكلمن بل يخصصن كما يقور الدموس أيضاً . ولكن إن كن يردن أن يتعلمن شيئاً فليسألن رجالهن فى البيت لأنه قبيح بانساء أن تتكلمن فى كنيسة" - إصحاح ١٤ . ٢٤ . ٢٥ .

١ - هى كتابات أحد شيوخ المسيحية ومؤثرهم بقوة متبعة من





وهذه خطبة نبي اليهودي هو الذي بشر بالإبادة التي كان من  
 لا على أرض فلسطين - إبادة البشر والشجر وحجر وكل مخلوق  
 حية - وذلك بطلاق من أذن في عهد عيسى بن مريم  
 رب - الذين سمعت عن إحدى مدتك التي يعطيك الرب إلهك  
 لتسكن فيها قولا . فصر يا تضرب مكان تلك المدينة بحد السيف ،  
 وتحرقها (تهتكها) بكل ما فيها من بهائمها بحد السيف تجمع كل  
 أمعتها إلى وسط ساحتها وتحرق بالنار المدينة وكل أمعتها كاملة  
 للرب إلهك ، فتكون تلا إلى الأبد لا نبي بعد لكي يرجع الرب  
 عن حمو عصبه ، ويعطيك رحمة السفر سفر ص ١٣ - ١٧ .  
 ١٧ - ١٧ - رحمة الرب اليهودي : مرقومه بعبارة لا بأس به :  
 وحتى الطبيعة أيضا !

كما يشرح هذه خطبة نبي اليهودي لا سمح الله  
 فمن يشرح من يابده يهود ، يقع في العبودية والاستعباد ، حتى ولو  
 كنت هذه عقود صبح ومعاهدات وعهود - بشرح ذلك - فيقول  
 - على سائر رب اليهود - : حين تقترب من مدينة لكي تحاربها ،  
 استدعها إلى الصلح ، فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك ، فكل  
 الشعب المرحود فيها يكون لك لتسخير ، وتستعملك وإن لم  
 تسلك ، من عملت معك حربا ، فحاصرها ، وإذا دفعها الرب إلهك  
 إلى يديك فاصرب جميع ذكورها بحد السيف . وأما النساء والأطفال  
 وانبائهم وكل ما في المدينة ، كل غيبتها ، فتعتمها لتعسك ، وتأكل  
 غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب إلهك . هكذا تعمل بجميع المدن  
 فلا تستبق منها نسمة ما بل تحرقها تحريقا - (تهتكها إهلاكا) -  
 سفر التثنية . إصحاح ٢٠ : ١٠ - ١٦ .

فدين سامون ويسلمون ويهودون، همه سحرة ولا استعداد  
و دين يحاربون دفاعاً عن مدينتهم لئلا يلاذوا ويهلكوا

بل ويسمع هذا حضرة ندى اليهودي قمره نعتده به عدم مقدس  
عنصر اليهودي، ويحبه شعب مقدس معصيتك. دور كل  
شعوب وفوق جميع شعوب نياكل كل شعوب، دون أن  
تشق عن يهود على أي من هذه الشعوب، بل يعمدوا لهم  
عهداً. فقولوا، الخطأ في العهد القديم، على أساس أن الرب  
يهوذا، محض شعب يهودي. صيغ شعوب دفعهم الرب إلهك  
أمامك وضررتهم، فزك نحرمتهم (تهلكهم). لا تقطع لهم عهداً،  
ولا تشفق عليهم، ولا تصاهرهم. لأنك أنت شعب مقدس للرب  
إلهك، إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعباً أحسن من جميع  
الشعوب. لا يكون عقيم ولا عاقراً فيك ولا يبيهاكم ويرد  
الرب عنك كل مرض وكل أدواء مصر الرديئة التي عرفتكم لا يصعبها  
عبيد، بل يجعلها على كل معصيتك وتأكل كل الشعوب الذين  
الرب إلهك يدفع إليك، لا تشفق عينك عليهم. اسعراشية  
إصحاح ١٧: ١-٣، ٦، ٧، ١٤-١٦.

فأين الخدائون والعلمانيون ورعاة تاريخية المصوح الدينية..  
وأن مقترحات لمصر من الحرب، من حد حضرة ندى، ندى  
بمصر من لار ويصو على أرض فلسطين، في مصر واحد  
والعشرين؟

كما يصمور صمت أقصر على مصوح سامون في نفوس من  
حلال حضرة ندى صموني. إن غير ليهودي ليس أخاً.

لذلك، يحظر على الطبيب اليهودي معالجة غير اليهودي. حتى ولو كان مقابل أجر. ولكن إذا كنت تخشاه فعالجه بأجر ومن المسموح تخريب عقار على غير اليهودي إذا كان ذلك يخدم عرصاً معيناً. ويحظر انتهاك السبت لأنقاذ حياة مريض غير يهودي في حالة نالعة الخطر. ويحظر توليد امرأة غير يهودية يوم السبت حتى مقدس أجراً. وإذا صاحج اليهودي امرأة غير يهودية، يجب قتلها، كما هي الحال بالنسبة للهيمنة، لأن اليهودي يتعرض للمشاكل بسببها. ولأن جميع غير اليهوديات صاهرات... ولا يجوز الصب على اليهودي. لكن ذلك لا يطبق على غير ليهودي! ولا يجوز السماح بقاءه وشي واحد (غير يهودي) ساكناً بين اليهود، حتى ولو كانت إقامته مؤقتة، أو كان تاجراً حوالاً لأنه مكتوب (في سفر الخروج): «لن يسكنوا أرضك». ويسمى أن يتنطع ايهودي بالذبح إذا مر بجور مفسدة غير يهودية، بينما يتنطع بانثريكات إذا مر بجور مفسدة يهودية! فكل غير اليهود محذوفات شيطانية، ليس بدعها أي شيء جيد على الإطلاق، حتى الخبث غير اليهودي يختلف نوعاً عن الخبث اليهودي، كما أن وجود غير اليهود مسألة غير جوهرية في انكون، فقد تشاكل لخلق من أجل اليهود فقط! وللمرأة اليهودية العائدة من حمها الطقسي الشهري من أجل تطهارة، يجب أن تحذر ملايين أربعة كانت شيطانية أحد الأغيار، أو خنزير، أو كلب، أو حمار! وإذا حدث وقامت أحدهم يجب أن تعيد الاستحمام مرة ثانية (١١)...

بين حينئذ عندما يدبره بخصوصه من هذه الحوادث  
بدني، في جعله عنصر يهودي فعلاً بدني ومعدت

معصوماً لا يُسأل عما يفعل في سائر خلقه" ﴿ ذُنُوبُهُمْ لَوْلَا  
 مِيسْرُ عَلَيْهِ فِي الْآمِينِ مَجِيلٌ وَيَتُوبُونَ عَلَى اللَّهِ كَذَبٌ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿  
 (ال عمران ٧٥) وَهَذَا هَذَا الصَّحْفُ الْمَطْبُوعُ عَلَى هَذَا الْخَصَصِ بِسَبِيحِ  
 إِلَهِي يَنْتَظِرُ عَصْرِيهِ وَدُمُوعُهُ، وَنَدَى يَوْضَعُ سُورَهُ فِي حَمْرِهِ  
 وَتَنْصِبُوهُ ١٥

بعد صدقت حكمه اشعره لمن ناكل عيش حوجه نصرت  
 سيقه ١٥ وصدق شاعروا اعديم عندهم قال  
 نعم نعم ستم من عمرو أذن الما أعود ابرحان  
 ولا حول ولا قوة إلا بالله ! .



وأخيراً

فیر عدولاً لایسکر حاجۃ حیات مدنی لاسلامو بی اسجدہ  
لکہ تعذیبہ مدنی جددہ عسکریہ بی اسجدہ و بی " سجدہ  
لامریکسی، مدنی مدعوہ حداثہ و عسکریہ

بہ خدمات اسلامیہ کی طرح دوسرے ہی شعبہ میں اور  
مع شہوت مہربانی کی مراد یہ ہے کہ وہ اسلامیہ کی طرح  
لی وقتہ حیات، بہت ہی بڑی بڑی خدمتیں انجام دے۔  
بہت سے امور خیرہ انجام دے اور بہت سے کاموں میں  
والہمدیں

و ان همه حقایق را می خواهم بی آنکه در میان شما کسی  
بمخاطب شده و بگویم و در حق و مصطفی خود را شایسته  
ببیند و بطریق حسن و زیور و انظار بی عیب و سبب و  
و عکالان بقایای شما را می بیند و عفو همه من عفو و احسان و سخاوت  
نه از من بدین من یادگار باشد و نه از من یادگار بدین من یادگار  
و سینه دلارزاق!

والله اعلم بالصواب في هذه المسألة، والله تعالى أعلم بالصواب.

مؤتمنة، جامعة۔ فی حصص ادبی نیز بحث و مباحث و محرونة  
 و بی حد و وسیع مقدمات واقع و لاحکام بعد از این  
 قیاسات و سی و نه کتاب الله مستقیم و سادہ منظور  
 بر حقی و مکتوب۔ فہد۔ و نہایت وحدہ، مضاع بطریق علمی  
 حس۔ و شمس فی حصص ادبی و علمی مع سادہ و سادہ خطبات  
 ادبی فہد بعد از اسلامی، لایسندہ لامر یکسی، یکون  
 شمرہ و فی فکر و حصص و شرج



اللَّهُمَّ اهْبِطْ،

1) فرجه‌ها و گره‌ها:  $3^2 + 3^3 + 3^4$  سه گره، سه فرجه

ط. قاهر، سنة ١٩٩٢ م

٢١) لا تعبر بالعموم كالمادة ١٩٠ في المادة ٢١٠

عمارة طالقاهرة سنة ١٩٦٨م

$$4 + 7 = 11 \quad \text{و} \quad 11 + 7 = 18 \quad \text{و} \quad 18 + 7 = 25 \quad \text{و} \quad 25 + 7 = 32 \quad \text{و} \quad 32 + 7 = 39 \quad \text{و} \quad 39 + 7 = 46 \quad \text{و} \quad 46 + 7 = 53 \quad \text{و} \quad 53 + 7 = 60 \quad \text{و} \quad 60 + 7 = 67 \quad \text{و} \quad 67 + 7 = 74 \quad \text{و} \quad 74 + 7 = 81 \quad \text{و} \quad 81 + 7 = 88 \quad \text{و} \quad 88 + 7 = 95 \quad \text{و} \quad 95 + 7 = 102 \quad \text{و} \quad 102 + 7 = 109 \quad \text{و} \quad 109 + 7 = 116 \quad \text{و} \quad 116 + 7 = 123 \quad \text{و} \quad 123 + 7 = 130 \quad \text{و} \quad 130 + 7 = 137 \quad \text{و} \quad 137 + 7 = 144 \quad \text{و} \quad 144 + 7 = 151 \quad \text{و} \quad 151 + 7 = 158 \quad \text{و} \quad 158 + 7 = 165 \quad \text{و} \quad 165 + 7 = 172 \quad \text{و} \quad 172 + 7 = 179 \quad \text{و} \quad 179 + 7 = 186 \quad \text{و} \quad 186 + 7 = 193 \quad \text{و} \quad 193 + 7 = 200$$

١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ - ١٤٢٩ هـ

2 4 5

١٢٩٠ هـ / ١٨٧٤ م - ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٩ م

$$d_{\text{eff}} = \frac{\lambda}{2} \left( \frac{n^2 - 1}{n^2 + 1} \right) \approx \frac{\lambda}{2} \left( \frac{n^2 - 1}{n^2} \right)$$

— *Journal of the American Medical Association*, 1967, 201: 1021-1022.

— 4 —

7. لا يجوز للمسلم أن يتخذ لنفسه ديناً غير الإسلام، ولا أن يتبعه.

[illegible]

مظفر آباد، قلمی، ۱۳۰۰ھ

[illegible]

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

مسند احمد ۲۹۲ ج ۱ ص ۱۸۸

1997

١- اكتب اسم كل واحد من هذه الحروف في المكان المناسب.

٢٨ مائة الفهم وسنة ١٩٩٩ م

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

(١١) (نقد خطبہ المہدی) ص ١٧٤ ١٧٩



٢) د نصر حامد نو، حساب و تفسیر، ۱۳۵، ۳۶ طبعه المکرر

انقادی، العربی، المعرب، ص ۲۰۰ م

(۱۳) جوهر، مذکور، (مناهی سحر و تعصباتی، رویا، شهادت نامه) ص

۳۶، ۲۵ طبعه نهمه ۱۹۹۹ م

(۱۴) احمد علی نعیمی حجازی، جوهر، (حکایت) ص ۱۳۵، ۱۳۶ طبعه عن اتحاد

کتاب مهر، عدد ۲۷، سپتامبر ۲۰۰۰ م

(د) سرشار، حاکم (اندیشه، یهودیه و مذهب من غیر یهود) ص ۱۰، ۱۱ و ۱۲

برجیه حسن، طبعه نهمه ۱۹۹۹ م

\*\*\*

## منشورات مكتبة الشروق الدولية

للدكتور محمد عمارة

- الإسلام والآخر.
- في المسألة القبطية.
- الإسلام والأقليات.
- هي فقة المواجهة بين الغرب والإسلام.
- مستقبلنا بين التجديد الإسلامى والحداثة الغربية.
- الغرب والإسلام.
- مقالات فى القلوب الدينى واللادينى.
- الخطاب الدينى بين التجديد الإسلامى والتبديد الأمريكانى.



## الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
مقدمات ثلاث	
المقدمة الأولى : التجديد - في الإسلام - سنة وقانون	٧
المقدمة الثانية : التجديد الإسلامى مواجهة - وسطية -	٩
ضد الجمود - وضد التغريب	١١
المقدمة الثالثة : تنوع وتعدد الخطاب الدينى فى الإسلام	١٣
التبديد الأمريكانى لخطابنا الدينى	٢١
الفجور العلمانى بين حده الأعلى - وحده الأدنى	
١ - التأويل العبثى للدين	٢٩
٢ - علمنة الإسلام	٣٧
وصفت الجبناء عن عورات الخطابات الأخرى	٤٥
وأخيراً	٥٣
الهوامش	٥٥
كتب الدكتور محمد عمارة	٥٧

رقم الإيداع ٢٠٠٤ / ٢١٧٣

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-09-1042-2

• إن خطابنا الديني إنما يتجدد بالوسطية الإسلامية الجامعة  
لآيات «الوحى» و «آيات الكون» وللعقل والنقل والتجربة  
والوجدان وفقه «الواقع» مع فقه «الأحكام».

• وبهذه الوسطية يتصدى خطابنا الديني للجُمُود والمعلمانية  
والتفريب جميعًا .

• أما ما تريده أمريكا والغرب لخطابنا الديني، فهو عين التبديد،  
الذى لا علاقة له بأى لون من ألوان «التجديد» إنهم يريدون  
إسلامًا أمريكيًّا علمانيًّا يقف عند الشعائر والعبادات، وفقه  
دورات المياه تاركًا دنيا المسلمين للقيصر الأمريكى، وشر كاته  
المتعددة الجنسيات .

• وبواسطة «العملاء الحضاريين» تكتب الأبحاث، وتُعقد  
المؤتمرات الممولة من الغرب لتطويع خطابنا الدينى للمهيمنة  
الأمريكية والعنصرية الصهيونية ولتفريغ تعليمنا الدينى من  
قيم العزة والمقاومة والجهاد .

• وللتمييز بين «الطيب» و«الخبث» بين «التجديد» و«التبديد»،  
يصدر هذا الكتاب، الذى يقدم «الوعى» بحقائق هذه المعركة  
القائمة على قدم وساق !.

شوروك — SHOROUK 11



6 223002 800810

LE 5.00